

رقم: 2024/4

تقرير عن الاستجابة الانسانية لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني (22 - 24 شباط 2024 - الساعة 24:00)

منذ بداية العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة بتاريخ 23 2023/10/7، وما رافقه من رفع وتيرة الاعتداءات في الضفة الغربية، عززت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني جاهزيتها لتلبية الاحتياجات الانسانية والاغاثية والطبية لضحايا الاعتداءات الاسرائيلية على أبناء شعبنا في الأرض الفلسطينية المحتلة. ويرصد هذا التقرير الوضع العام في الارض المحتلة وأبرز التدخلات الانسانية التي تنفذها كوادر الجمعية من عاملين ومتطوعين في مختلف المناطق.

المحافظات الجنوبية - قطاع غزة:

الوضع العام في فروع الجمعية في قطاع غزة خلال فترة إعداد التقرير:

محافظه شمال القطاع وغزة:

- فرع غزة ومركز الاسعاف التابع له: تدمرت مباني ومنشآت الفرع بالكامل، بفعل القصف الاسرائيلي الكثيف الذي استهدف منطقة تل الهوى في مدينة غزة، وجراء ذلك توقفت الجمعية عن تقديم خدماتها الانسانية منذ تاريخ 2023\11\14 بما فيها خدمة الاسعاف والطوارئ وأجبرت الطواقم على مغادرة المنطقة.
- مستشفى القدس: لحقت بالمستشفى أضرار جسيمة نتيجة استمرار القصف الاسرائيلي لمحيطه، واستهدافه مباشرة لاجزاء من مبانيه وأقسامه. وبعد فترة حصار استمرت اكثر من 14 يوماً، توقف عن تقديم الخدمة ونزحت الطواقم العاملة والمرضى، ونحو 14000 نازح منه نحو الجنوب بتاريخ 2023\11\14. ولازال المستشفى متوقفاً عن العمل حتى تاريخه. وكانت المستشفى تعاملت مع (1169) إصابة خلال الفترة من 2023\10\7 لغاية 2023\11\11.
- فرع شمال غزة ومركز الاسعاف التابع له: أصيبت مبانيه بأضرار جسيمة نتيجة القصف الاسرائيلي المستمر على المنطقة الامر الذي جعل عمل طواقم الاسعاف مستحيلًا، فانتقلت الطواقم الى منطقة أخرى تقع في وسط مخيم جباليا بعيدة عن القصف الكثيف، واتخذت من عيادة وكالة الغوث مركزاً مؤقتاً لتقديم خدمة الاسعاف والطوارئ في محافظة شمال غزة.

المحافظة الوسطى:

- فرع الجمعية ومركز الاسعاف التابع له: تعمل الطواقم الاسعافية والاغاثية على مدار الساعة للاستجابة للاحتياجات الانسانية للمواطنين والنازحين في المحافظة علماً أن مقر الفرع في دير البلح يأوي نحو 300 نازح من منطقة شمال غزة. واستأنفت الطواقم الطبية عملها في العيادة التابعة للجمعية في المحافظة بتاريخ 2023\11\15 لاستقبال الجرحى والمرضى من سكان المحافظة والنازحين اليها.

محافظه خان يونس:

- فرع الجمعية ومراكزه الخدماتية المختلفة: تعرض مقر الجمعية ومراكزه المختلفة في المحافظة للاستهداف المتكرر من قبل الاحتلال الاسرائيلي، منذ بداية شهر كانون ثاني على فترات مختلفة. وقد أدى القصف الى ارتقاء واصابة عدد من النازحين الذين لجأوا للمقر طلباً للامان، والذين زاد عددهم على 7000 نازح، كما ألحق القصف أضراراً جسيمة في المقر. ومن ثم، فرضت قوات الاحتلال حصاراً تاماً حول مباني الفرع، وشلّت حركة الطواقم والكوادر العاملة في الفرع ومنعتها من أداء مهامها الانسانية في محافظة خان يونس. وبسبب الاستهدافات المتكررة والمباشرة، اضطرت طواقم الجمعية الى اجلاء النازحين عبر ممر انساني، حفاظاً على حياتهم، خاصة بعد استشهاد 27 نازحاً خلال فترة الحصار، واجبرت الطواقم على دفنهم في ساحة مستشفى الامل التابع للجمعية بعد تعذر نقلهم للخارج.
- مستشفى الامل: ولايزال يتعرض مستشفى الامل ومحيطه للاستهداف المتكرر من قبل الاحتلال ما أدى الى وقوع اضرار جسيمة بالمستشفى ومبانيه المختلفه معرضاً حياة الطاقم والمرضى للخطر. وتستمر قوات الاحتلال بحصار مقر الجمعية ومستشفى الامل لليوم الثالث والثلاثين على التوالي وسط اطلاق نار وقصف مستمر، بالإضافة الى نقص حاد في المواد الطبية، والغذائية وكميات المياه والوقود المتوفرة في المستشفى. وبعد عدة محاولات لادخال المواد الغذائية والوقود، سمح الاحتلال الاسرائيلي بتاريخ 2024/2/20 ادخال فقط 7500 لتر من الوقود بالتنسيق مع مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية (أوتشا) لتشغيل مولد الكهرباء.

محافظة رفح:

- فرع الجمعية ومركز الاسعاف التابع له: في ظل تفاقم الازمات الانسانية في رفح، التي وصل عدد النازحين اليها اكثر من مليون وثلاثمائة الف نازح. وتعمل طواقم الجمعية على مدار الساعة للتخفيف من معاناتهم وتلبية احتياجاتهم الانسانية. وبالإضافة الى تقديم خدمات الاسعاف والطوارئ والمساعدات الاغاثية في المحافظة، تتحمل طواقم الجمعية مسؤولية استلام شاحنات المساعدات التي تدخل الى القطاع عبر معبر رفح الحدودي وتوزيعها على مراكز الجمعية والجهات ذات العلاقة. وشرعت الطواقم الطبية باستقبال الحالات المرضية في عيادة القدس في رفح والتي كانت اساساً مُعدة لتكون مستشفى ميداني ولكن تعذر تشغيله بسبب منع قوات الاحتلال دخول الاجهزة والمعدات اللازمة له.

تدخلات الجمعية الانسانية في قطاع غزة في الفترة من 2023\10\17 لغاية 2024\2\24:

(بسبب انقطاع الاتصالات وصعوبتها، تعذر تحديث المعلومات والارقام بشكل يومي خاصة تلك الواردة من قطاع غزة.)

- تعاملت طواقم الجمعية مع (17,036) جريحاً و(5,677) شهيداً منذ تاريخ 2024\10\7 لغاية إعداد هذا التقرير (2024/2/24).
- واصلت النقطة الاسعافية الميدانية في مخيم جباليا الواقع في شمال غزة استقبال الحالات المختلفة، وقد تعاملت مع (1642) حالة خلال الفترة (2023/12/6 – 2024/2/21).
- واصلت طواقم مستشفى الأمل المحاصر من قبل الاحتلال الاسرائيلي تقديم خدماتها الطبية لنحو (59) مصاباً ومريضاً، بعد أن تعذر اجلائهم لصعوبة وضعهم الصحي. (تم تعديل عدد المرضى المتواجدين بالمستشفى في هذا التقرير)
- واصلت الطواقم الطبية العمل في عيادة المواصي لتقديم خدماتها الطبية لاعداد النازحين المتزايدة وللمواطنين في منطقة المواصي غربي خانينوس، والذين يتعذر وصولهم للمستشفيات بسبب القصف الكثيف وإغلاق الطرق والفصل بين المناطق المختلفة. وتعاملت الطواقم مع (11378) حالة، حيث حصلت على الرعاية الأولية والفحص الطبي والأدوية اللازمة للمرض المتوفرة خلال الفترة (2024/1/10 – 2024/2/21).
- واصلت الطواقم الطبية استقبال الحالات في النقطة الاسعافية الميدانية في منطقة المواصي غربي محافظة خانينوس لتقديم الخدمات الطبية للاصابات الطفيفة والمتوسطة جراء القصف الاسرائيلي. وقد تعاملت مع (2780) حالة خلال الفترة (2024\1\20 لغاية 2024\2\21)
- وقدمت الطواقم الطبية في عيادة دير البلح خدماتها الطبية والاسعافية المختلفة لاهالي المحافظة والنازحين فيها، وقد استقبلت الطواقم (14572) ما بين حالة مرضية واصابات جراء العدوان الاسرائيلي خلال الفترة (2023\11\15 – 2024\2\21).
- وأقامت الجمعية نقطة طبية ميدانية في منطقة العطار بين محافظتي خانينوس ورفح وقدمت خدماتها لنحو(5101) فرداً خلال الفترة (2024\2\5 لغاية 2024\2\21).
- وأقامت الجمعية نقطة طبية ميدانية في منطقة منزة الصناعة في محافظة خانينوس وقدمت خدماتها لنحو (9491) فرداً خلال الفترة (2024\1\10 لغاية 2024\2\21).
- وقدمت الطواقم الطبية في عيادة القدس في رفح خدماتها الطبية والاسعافية المختلفة لاهالي المحافظة والنازحين فيها، وقد استقبلت الطواقم (387) حالة خلال الفترة (2024\2\18 – 2024\2\21).
- خلال فترة إعداد التقرير، أجلت طواقم الجمعية العاملة في مجال الاسعاف والطوارئ نحو (18) مصاباً من مستشفى ناصر في خانينوس، وذلك بعد خروجه عن الخدمة بسبب حصار ومداهمة قوات الاحتلال الاسرائيلي له. نُقل المصابون الى المستشفيات الميدانية العاملة في محافظة رفح أوالى مستشفيات المحافظة الوسطى بالتنسيق مع مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية (أوتشا).

- قامت طواقم الاغاثة في الجمعية بانشاء عدد من المخيمات لاستقبال النازحين، والتي تضم حالياً (1015) عائلة ، بلغ عدد أفرادها نحو (8120) فرداً، واستلمت كل عائلة خيمة واحدة. وتوزع المخيمات بالمناطق الآتية:

عدد العائلات المسكنة	مكان المخيم	المخيم	
300	المواصي - خانيونس	مخيم النازحين بالشراكة مع الهلال المصري (المرحلة الأولى)	1
139	المواصي - خانيونس	مخيم النازحين بالشراكة مع الهلال المصري (المرحلة الثانية)	2
44	المواصي - رفح	مخيم القدس	3
50	المواصي - رفح	مخيم الهلال الأحمر - 1	4
50	المواصي - رفح	مخيم الهلال الأحمر - 2	5
	دير البلح (72 عائلة)	**مخيم الهلال الأحمر - 3 أغلق	
50	دير البلح	مخيم الهلال الأحمر - 4	6
70	المواصي - خانيونس	مخيم الهلال الأحمر - 5	7
100	المواصي - خانيونس	مخيم الهلال الأحمر - 6	8
30	المواصي - خانيونس	مخيم الهلال الأحمر - 7	9
20	المواصي - خانيونس	مخيم الهلال الأحمر - 8	10
25	المواصي - خانيونس	مخيم الهلال الأحمر - 9	11
81	المواصي - خانيونس	مخيم النازحين من الامل	12
56	المواصي - خانيونس	مخيم العاملين في الجمعية	13
1015			
	قيد الانشاء	مخيم الامل	14

**مخيم الهلال الاحمر 3 - للنازحين، الذي أقيم في دير البلح، تم اغلاقه جراء الامطار الغزيرة التي أدت لغرقه).

- وزعت الطواقم أيضاً عدداً من الخيم على العائلات المتواجدة خارج مخيماتها، ويقدر العدد الموزع بنحو (3891) خيمة من شهر تشرين أول 2023 ولغاية تاريخه.
- وزعت طواقم الجمعية مساعدات اغاثية طارئة شملت طروداً غذائية، وطروداً اغاثية وأغطية وفرشات ومياه ومواد نظافة وأدوات مطبخ وغيرها. ومنذ شهر تشرين أول ولغاية فترة إعداد هذا التقرير، وصل عدد العائلات المستفيدة نحو (94735) عائلة تضم (521043) فرداً) من كافة مناطق القطاع بالإضافة الى المخيمات والمقار التابعة للجمعية ومراكز الايواء التابعة للاونروا.
- واصلت طواقم الجمعية، من عاملين ومتطوعين، تقديم خدمات مجتمعية صحية توعوية ودعم نفسي للنازحين في المخيمات التي أقامتها الجمعية ونقاطها الطبية، بالإضافة الى مراكز الايواء التابعة للاونروا، حيث وصل عدد المستفيدين نحو (165027) مستفيداً خلال تشرين أول 2023 ولغاية تاريخ إعداد هذا التقرير.

المحافظات الشمالية - الضفة الغربية:

تدخلات الجمعية الانسانية في الضفة الغربية بما فيها القدس خلال فترة إعداد هذا التقرير (22 - 2024/2/24):

• تعاملت طواقم الجمعية مع (31) جريحاً، وتوزع الاصابات حسب الاتي:

- ✚ 10 اصابات بالرصاص الحي.
- ✚ 1 اصابة بالرصاص المغلف بالمطاط
- ✚ 20 اصابة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

تعاملت طواقم الجمعية منذ يوم 2023/10/07 وحتى يوم 2024/2/24 مع (4028) جريحاً، و(136) شهيداً.

اعتداءات وأخطار تواجه طواقم ومراكز الجمعية في الارض الفلسطينية المحتلة:

يتعرض أفراد وطواقم الجمعية أثناء تأدية واجبه الانساني للعديد من الاخطار والاعتداءات المباشرة وغير المباشرة التي تعرض حياتهم للخطر، وتلحق أضراراً جسيمة بمراكز وبمباني وسيارات الاسعاف التابعة للجمعية ما يعيق تقديم الخدمات الاسعافية والاغاثية بشكل كبير للمتضررين. ويشكل الاستهداف المباشر للمهام الطبية في الجمعية انتهاكاً وخرقاً واضحاً لبنود القانون الدولي ولاسيما اتفاقيات جنيف التي تنص على حماية واحترام وتسهيل عمل وحركة المهام الطبية من طواقم وسيارات ومراكز ومستشفيات الجمعية الحاملة لشارة الهلال الاحمر المعتمدة دولياً والمحمية.

المحافظات الجنوبية - قطاع غزة:

- فقدت الجمعية (14) كادراً من طواقمها العاملة في الميدان منذ بداية العدوان في شهر تشرين أول نتيجة، الاستهداف المباشر لقوات الاحتلال لهم أثناء تأدية واجبه الانساني.
- ولايزال (12) كادراً من كوادر الجمعية رهن الاعتقال، وذلك بعد الافراج عن طبيبين كانت قوات الاحتلال اعتقلتهم مع آخرين عند اقتحام مستشفى الامل بتاريخ 2024/2/9. تجدر الاشارة الى أن اعتقال الطواقم كان أثناء تأديتهم لمهامهم الانسانية.

والجدول الاتي يبين عدد الانتهاكات خلال الفترة (من 7 تشرين أول 2023 لغاية 24 شباط 2024)

					عدد الانتهاكات
اضرار لحقت بالمركبات	مركبات خرجت من الخدمة	اعتداء على المباني	إصابات	شهداء	
28	19	49	30	14	96

المحافظات الشمالية – الضفة الغربية:

- تتعرض طواقم الجمعية ومركبات الاسعاف التابعة لها لاعتداءات من قبل قوات الاحتلال أو المستوطنين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية تعرض سلامتهم والمرضى والمصابين للخطر، بل وتهدد حياتهم في الكثير من الحالات.

الجدول الاتي يبين عدد الانتهاكات في الفترة (من 7 تشرين اول 2023 لغاية 24 شباط 2024)

180 حادثة انتهاك	
العدد	نوع الانتهاك
90	منع وصول
73	إعاقة وصول
94	انتهاك بحق الطواقم
75	انتهاك بحق مركبات الإسعاف
94	انتهاك بحق المرضى والمصابين
1	انتهاك بحق المباني والمنشآت
427	

النداء العاجل والمساعدات الاغاثية:

- لاستمرار الجمعية في تأدية واجبها الانساني وتلبية الاحتياجات الانسانية المتزايدة منذ بدء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، أطلقت الجمعية النسخة الثانية المعدلة من نداء الاستغاثة بتاريخ 2023/12/12 بقيمة 298,736,550 دولارا أمريكياً لجميع الشركاء والداعمين في الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر وخارجها. وقد تم توفير ما نسبته 14.64% من قيمة النداء العاجل من عدد من الجمعيات الوطنية والمؤسسات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص.
- وقد تم تكليف الهلال الاحمر الفلسطيني مهمة استلام، تصنيف وتوزيع الجمعية جميع شاحنات المساعدات الاغاثية التي تدخل القطاع من خلال معبر رفح الحدودي وذلك بالتنسيق مع الهلال الاحمر المصري والجهات ذات العلاقة مثل وكالة الغوث "الاونروا" ووزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة.
- بلغ مجموع الشاحنات التي استلمتها الجمعية خلال فترة إعداد هذا التقرير (22-2024\2\24) من معبر رفح الحدودي (49) شاحنة مساعدات اغاثية، وبلغت حصة الجمعية (42) شاحنة ووزعت البقية على المؤسسات ذات العلاقة.
- بلغ مجموع الشاحنات التي استلمتها الجمعية خلال فترة التقرير (22-2024\2\24) من معبر كرم ابو سالم (348) شاحنة مساعدات إغاثية، وبلغت حصة الجمعية (191) شاحنة ووزعت البقية على المؤسسات ذات العلاقة.
- توزع الجمعية هذه الشاحنات المستلمة على الجهات المختصة لها وأبرزها هي وكالة الغوث "الاونروا"، ووزارة التنمية الاجتماعية، ومؤسسات اخرى.
- واستلمت الجمعية (105) مركبة اسعاف من كل من دولة الكويت وقطر والسعودية والهلال الاحمر المصري والهلال الاحمر التركي والهلال الاحمر الاماراتي ووزعت وفق آلية معتمدة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لغاية تاريخه.

إن عدد الشاحنات المسموح بدخولها الى القطاع غير كاف لسد الاحتياجات الانسانية والاغاثية للمتضررين إذ أنه يجب إدخال الاعداد الاتية من الشاحنات لسد الاحتياجات بحسب دراسة أعدتها طواقمنا:

1. حاجة قطاع غزة من شاحنات الطرود الغذائية : 406 شاحنة كل اسبوع.
2. حاجة قطاع غزة من شاحنات طرود النظافة: 406 شاحنات طرود نظافة كل اسبوعين.
3. حاجة قطاع غزة من شاحنات طرود الكرامة: 650 شاحنة كل شهر.
4. حاجة قطاع غزة من شاحنات مياه الشرب فقط : 1279 شاحنة يوميا.

انتهى.